



.. ( سؤال وجوابه عن طائفة المرشدية )  
كتبه الشيخ الفاضل: د. [#سراج الدين الحموي](#)

**\_ السؤال :**

\_ من فضلكم شيخي الفاضل أثابكم الله؛ ما هي الطائفة المرشدية؟ وما عقيدتها ومنهجها؟ وكيف هي صلاتها؟ جزاكم الله خير الجزاء وكتب أجركم

**\_ الجواب :**

هي ديانة أو طائفة من غلاة النصيرية انبثقت عنها عرقيا ودينيا , يسكنون جبال النصيرية

ظهرت تلك الطائفة **في عهد الاستعمار الفرنسي** برعاية كاملة منه وادعى قائدهم الألوهية , واستمرت هذه الألوهية المدعاة المزعومة في أبنائه .

ليس لهم من الإسلام إلا اسمه والتمسح به , لا يعرفون حدودا ونا عبادات إسلامية , ودينهم عبارة عن خلط مشوه لمجموعة من الأفكار المنحرفة والضالة , وهم متعصبون جدا لها , ومتفوقون على أنفسهم كشأن الغالب العام من النصيريين , باستثناء استدراجهم لشباب السنة في ليالي عيد الفرح لمشاركتهم في شرب الخمر والزنا بغية إفسادهم .

## المؤسسون وظروف التأسيس :

### **1 - سليمان المرشد :**

**الملقب بسليمان الرب أو ( رب الجوبة ) !!**

يدعى سليمان بن مرشد بن يونس ولد في قرية (جوبة برغال) في اللاذقية كابن من أبناء الطائفة النصيرية التي توله الإمام عليا وتقول بالحلول , ولم يكن ذا بال في قريته فقد عمل كراع فيها للبقر وللأغنام , وذلك في الفترة التي كانت الشعب السوري تائرا على الاحتلال الفرنسي ,

وجد فيه الفرنسيون صيدا ثمينا لتحقيق مآربهم كعادة كل استعمار يحاول تفتيت الأمم التي يحتلها , فربوه في أحضانهم وتحت سمعهم وبصرهم بعدة وسائل منها إظهار تخوفهم منه ومحاربتهم له لإظهاره بطلا قوميا فسجنوه ثم تركوه ثم نفوه إلى الرقة ثم أعادوه ووضعوه تحت إقامة جبرية ليعتبره أتباعه رمزا للنضال والكفاح ضد الاستعمار ليسهل له قيادهم , ثم استغلوه في إخماد الثورة في قطاع كبير من الشعب السوري , فدعموه وعاونوه على أن يدعي أنه إله , وأظهروا تصديقه ومساعدته على نشر ديانته الجديدة , فلقب نفسه بالرب عام 1920 , واتخذ لنفسه باعتباره إلهها !! - حاشا لله - رسولنا اسمه سليمان الميدة وهو أيضا راعي غنم من النصيرية أيضا .

عندما تم جلاء القوات الفرنسية عن سوريا قامت الحكومة السورية بالتوجه إليه بقوة عسكرية قتلت عددا كبيرا من أتباعه وألقت القبض عليه مع عدد آخر من مناصريه , ثم تم إعدامه شنقا سنة 1946 .

### **2 - المجيب الأكبر : الرجل الثاني :**

**مجيب هو الابن الأول لسليمان المرشد**

والذي لم يرث أباه في قيادة المرشديين فحسب بل ورثه في ادعاء الألوهية أيضا ,

وهو الذي بدأ الدعوة الفعلية للمذهب المرشدي ولهذا يمكن اعتباره المرجع الأول للمرشدية التي أعلنها في 25 أغسطس من عام 1951 ليكون هذا اليوم من كل عام عيداً وحيداً للمرشديين والمسمى عندهم بعيد الفرح بالله , ويعتبر المرشديون " مجيب " المخلص الذي أعطى المعرفة الجديدة عن الله ويعتبرونه الإمام ومعلم الدين , ولكنه سرعان ما قتل عام 1951 من قبل المخابرات السورية ,

واعتبر مجيب بعد مقتله مقدساً لديهم أكثر مما كان في حياته ولقبوه بمجيب الأكبر , ومما يدل على مكانته المقدسة لديهم أنهم يهتفون باسمه عندما ينحرون ذبائحهم فيقولون " باسم المجيب أكبر من يدي لرقبة أبو بكر وعمر "

ولقد أوصى مجيب قبل قتله إلى أخيه الأصغر " ساجي المرشد " ليكون خليفته من بعده .

### 3 - ساجي : الابن الثاني للمؤسس حامل الراية :

لم يكن للشخصيتين السابقتين الوجود التاريخي الطويل للتأثير في الطائفة بقدر ما كان للرمز الثالث من قوة للتأثير؛ نظراً لامتداد فترة حياته وزعامته للطائفة منذ عام 1952 حتى هلك في 1998 ,

وبموته – الذي يسمونه غياباً وليس موتاً - انقطعت صلة أبناء سلمان المرشد بالإمامة لطائفة المرشديين

بل لم يعد لهم مرشد نظراً لكونه لم يوص بالإمامة لأحد من بعده ,

لذلك لا توجد عند المرشدية مرجعية دينية بعده .

## - الأفكار والعقائد الضالة :

بينما ينعنون أنفسهم بالمسلمين , وبينما يدعون أنهم يدينون بالإسلام كشأن الشيعة عموما والنصيريين خاصة؛ إلا أن عقائدهم لا يمكن بأي حال إن تدخل حتى في باب الكبائر، فهي كفر بواح ومروق عن ملة الإسلام , فمنها بحسب كلمات صادرة عنهم في كتبهم وعلى ألسنتهم من مواقعهم على شبكة الانترنت .

= للمرشدية دعوات وطقوس يؤدونها تسمى عندهم بالقداس الستة التي لا يمكن إن تخرج من فم مسلم مؤمن بالله ولا يقولها معتقدا بها إلا كافر كفرا بينا , وهي :

قداس ظهور الله ( وهو المقصود به ظهور سلمان المرشد على الناس بدعوته ) , وقداس سليمان أو سلمان وقداس فاتح وهو الابن الأكبر لسلمان , وقداس هلالة وهي الرمز الأنثوي في هذه الديانة وقداس ساجي , وقداس نور الضحية وهو الابن الأخير لسلمان .

فعلى سبيل المثال في قداس سليمان الذي يتلونه في صلواتهم ما يلي :  
سبحانك يا ربي يا سليمان , يا خالقي وخالق البشر أجمعين , التي هانت لك الأمور الشدائد والصعاب , وانحنت لك الرقاب , أنت إلهنا وإله البشر أجمعين , يا مسير الشمس والقمر والحيوان , يا صاحب العز والدين , وموحد المرشدين , يا خالق العجائب 0 يا رب اجعلنا قوم موحدين بالدبار منحنيين التي عن نورك 0 ساجي وفاتح ونور الضياء التي هم الملائكة , نحن نيقين لك 0 يا رب العالمين أجمعين 0 آمين "

وفي قداس فاتح يقولون : " آمنا بك يا رب المعبود آمين 0 يا فاتح  
السموات والأرض , يا محيي الأموات , يا نور السماوات , يا فاتح يا ابن  
الرب سبحانه وسبحان أقوالك , معروف إنك خالق البرد والشتاء , ومبارك  
يا فاتح يا مسير النجوم والقمر , أنت الباب والحجاب , آمنا بك إلى أبد  
الأبدين ودهر الدهرين , يا خالق الحي والبشر والحيوان يا رب يا جبار و يا  
عالم الأحوال , يا سريع البرهان , يا سيدي يا فاتح يا ديان آمين يا عظيم "

وفي قداس ساجي يقولون : " يا ساجي يا ابن الرب , يا محرك يا شافي  
الأمراض , يا منور العميان , يا قاتل العصيان , يا مالك الدنيا لا تضع لنا  
بالآخرة , وأدخلنا جنتك يا ابن الرب , يا منيف النيات , ومحرك الحيوانات ,  
وقاتل الفسق , أنت العنا والمنى الحسن , والقصد الحسن , سبحانه الله  
خالق في كل نوره الملائكة , أنت إسرافيل عندما تنفخ في الصور , تميت  
البشر في كل الدهور 0 أنت النجوم والقمر أنت المحيي والمميت , توسط لنا  
عند عزرائيل يا قابض الأرواح , ليطول لنا أرواحنا يا عليم الصدور , أنت  
بالقلب يا ابن الرب آمنا بك إلى أبد الأبدين 0 آمين " .

**- لا يحتفل المرشدية بأعياد المسلمين وليس لهم أي ارتباط بها بل يحتفلون**  
بعيد واحد على مدار ثلاثة أيام تبدأ من الخامس والعشرين من شهر  
أغسطس من كل عام ويسمى عندهم بـ (عيد الفرح بالله) , وهو مرتبط  
باعلان مجيب بن سلمان ببدء الدعوة الفعلية للمذهب المرشدي في 25  
أغسطس عام 1951 , **وتخضع ممارساتهم في هذا العيد لطريقتهم في**  
**محاربة أهل السنة بايقاعهم في الفتن والكبائر** , فيجتمعون فيه لممارسه  
الجنس فيما بينهم بلا تمييز بين محارم وغيره , ويجتمعون في صالة واسعة  
يقدمون فيها الحلوى , ويشجعون المنحرفين من أهل السنة فقط - دون  
العلويين - مشاركتهم لهذا الدنس وممارسة الجنس معهم إفسادا لأهل السنة  
, وذلك تنفيذا لأمر سليمان المرشد الذي قال لهم في قداس ظهور الله " ولما  
تدخلوا علويا إلى بيوتكم كي لا يعيدوكم , ولما تطعمونهم طعاما إلا منجسا من

نسائكم ولا ينام في منازلكم أيها المرشديون , وأن تمارسوا الحب مع المتسننين , ليكسبوا منهم القوة ويصبحوا قساة القلب " .

## - العقائد والأفكار العامة :

- لا يوجد بالمرشدية علماء ولا مشايخ ولا عمل دعوي ولا دعوة غير المسلمين إلى ما يعتقدونه انه الإسلام ، ولا يوجد ارتباط أصلا بالدين , فإنما يعطى الدين بناءً على طلب المرید , لهذا يقولون في تعاليم المرشدية " ليس علينا مهمة إنقاذ العالم "

- تؤكد الحركة المرشدية عمليا على **المروق الكامل من الدين بشكل عام** ومروق **المرأة بشكل خاص** , فللفتاة المرشدية أن تتزوج ممن تحب وترغب ومن أي ديانة كانت .

- لا يوجد في تعاليم المرشدية أي مكان للواجبات والفروض ولا موضع للأوامر ولا النواهي الشرعية التي يعتبرونها من الإكراه أو القسرية , ويقولون بأن الخير والابتعاد عن الشر إذا لم يصدر من تلقاء النفس فلا فضل لفاعله .

- لا يفرقون بين أبناء الأديان سواء كانت دينا سماويا أم وثنيا ارضيا فيعتبرون أن كل دين طريق موصلة لله بغض النظر عن معبود أصحابه أو أوامره ونواهيه، فيقولون " لا يدين المرشديون أحدا ولا يكفرون أحدا، فالديان هو الله , ولا يحق لأحد أن يكون وصيا على أحد , وجميع الأديان والمذاهب هي طرق مختلفة لغاية واحدة , وفي كل دين حقيقة ونور وإسلام، وليس هناك من دين يحيط بالله

- الشريعة الإسلامية في نظرهم **نصيحة ليس أكثر** , وهي عندهم **مؤقتة** تختلف باختلاف الزمان والمكان ولا يوجد للشريعة إدارة ولا مدير للنصائح

فلا يوجد لديهم علماء ولا يحتاجون لهم .

- ومن أعجب أقوالهم عن ديانتهم الفاسدة والتي ربما لا تخضع للقياس على موازين الشرع قبل إن تقاس على موازين العقل , فمن المؤكد إن قائلها وسامعها والمؤمنين بها لا يمتلكون اقل قدر من العقل و فيقولون بأن " المرشدية هي الدين الذي أعاد ربط الإنسان بالدين من خلال تحريره من الدين " !!!

- يؤمنون بالقيامة , ولكنهم يعتبرون أن القيامة قد قامت بالفعل بظهور المهدي المنتظر , والمهدي المنتظر بحسب زعمهم هو مجيب ابن سلمان المرشد

\*\*\*\*

هذا غيظ من فيض من عقائدهم الباطلة , ويستفاد منه أنهم ليسوا من الإسلام في شيء , وأنهم خارجون عن الملة

- ويمكن البحث في تاريخهم السياسي منذ نشأتهم لنجد أنهم طالما كانوا اعداءنا للاستعمار الفرنسي وظلوا محاربين من الحكومات السنية منذ استقلال سوريا ولم يرفع من شأنهم إلا حافظ الأسد ولهذا ندرك ان ولاءهم لحافظ الأسد ومن بعده لبشار ليس من منطلق سياسي فحسب بل هو منطلق عقائدي ربما هو الأهم . ( انتهى مختصرا من الموسوعة الميسرة في الأديان و المذاهب والأحزاب المعاصرة )

- قائمة بقرى المرشديين :

- ولاية حماة :

شطحا-جورين-الرصيف-نبل الخطيب -الجيد-مرداش-نيساف-عناج-عوج-

مريمين- قصر ايا- عكاكير- قرمص- كفر- كمره- ناعور شطحا- الحيدرية

### - ولاية حمص :

شين- ام شرشوح- العاليات- الدرداء- السنكري- الغسانية- الحيدرية- العقربية-  
كفرنان

### - ولاية اللاذقية :

جوبه برغال- زنيو- بسوت- كرم المعصره .

- و اصرار المرشدية على انكار ادعاء سلمان مرشد الربوبية هو مثل  
اصرار سلمان مرشد على ادعائه بالتمسك بوحدة سوريا الكذبة التي كشفتها  
الوثيقة التي رفعها زعماء الطائفة العلوية الى رئيس الحكومة الفرنسية  
أنداك ليون بلوم LEON Blom و المحفوظة تحت الرقم 3547 تاريخ  
15 / 6 / 1926، في سجلات وزارة الخارجية الفرنسية وفي سجلات الحزب  
الاشتراكي الفرنسي .

### - حال المرشدية اليوم :

المرشدية يزعمون أنهم منذ بداية الثورة في سوريا على الحياد ، ولكن  
أسر أعداد كبيرة منهم خلال المعارك مع الشبيحة والجيش النظامي يكذب  
هذا الزعم .

لذلك فيجب معاملتهم ككفرة ومرتدين ومحاربين مثلهم مثل باقي النصيرية .

وماضيهم الأسود في حربهم لأهل السنة يؤكد على هذا ، سواء في عهد  
الاستعمار الفرنسي ، أو في عهد حافظ الأسد حيث كانوا هم العمود الفقري  
لسرايا الدفاع التابعة للسفاح رفعت الأسد ، والتي ارتكبت أفظع المجازر في  
حماة وتدمر وحلب وجسر الشغور وغيرها .

- ولن يفلح المسلمون في بلاد الشام إلا إذا طبقوا في عموم الباطنية حكم الشرع وهو الإِجلاء فإن أبوا فيقاتلون ويقتلون حتى تتطهر البلاد منهم ، وعلى هذا فتاوى علماء الأمة وهي مشهورة ومعلومة .

اللهم انصر دولة الاسلام ، ومكن لها في بلاد الشام .

**سراج الدين الحموي 29 - 10 - 1435**